رثاء الأستاذ أحمد شفيق المسلمي

خطفَ الوباءُ من الأحبَّةِ خيرَهم
فَرَغَتْ متاجرُنا من الأكفانِ

يا عينُ جودي من مدامعِنا دَمًا
رحلوا عن الدُّنيا بلا استئذانِ

ما عاد في نهرِ المآقي دمعةٌ
جفَّتْ مآقينا من الأحزانِ

ما ودَّعونا في أواخرِ عمرِهم
ذهبوا على عجلٍ مع الطوفانِ

كانت لنا معهم أماني و انتهت
الموجُ ضيَّعها على الشطآنِ

لو كانت الأيَّامُ تشعرُ مثلَنا
لتمزَّقت إرْبًا بغيرِ توانِ

لكنَّها الدُّنيا وذلك غدرُها
خُطِفَت أحبَّتُنا من الأحضانِ

لكنَّ سلوانا بأنَّكَ عابدٌ
الناسُ قد نعتوكَ بالإيمانِ

أرجو لكَ الغفرانَ من ربِّ العلا
كفِّي سأبسطُها إلى الرحمنِ

=====